التقرير الشهري لانتهاكات الجامعات: الشرطة تقتحم جامعة الأزهر ومساكن طلابية .. وفصل طلاب في جامعتين

عن التقرير

التقرير الشهري لانتهاكات الجامعات هو تقرير يصدر بشكل دوري عن برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير لرصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها طلاب الجامعات؛ سواء كانت هذه الانتهاكات من قبل قوات الأمن أو من قبل أفراد وحدات الأمن الإداري أو أفراد شركة "فالكون" للتأمين والحراسة، والتي وقعت عقدًا مع وزارة التعليم العالي لتأمين عددٍ من الجامعات الحكومية بدءًا من الفصل الدراسي الحالي.

أو كانت هذه انتهاكات إدارية تتعلق بقرارات من إدارات الجامعات أو الكليات للتضييق على الأنشطة الطلابية أو تتعلق بتحويل الطلاب للتحقيق وما يتبعه من إجراءات تأديبية على خلفية ممارسة نشاط سياسي بالجامعة. كما يحاول التقرير ألا يغفل أي اعتداءات يمارسها طلاب محتجين سواء على الأفراد أو المنشآت.

ملخص

رغم انحسارها بشكل كبير مقارنة بالفصل الدراسي السابق، إلا أن الانتهاكات في حق طلاب الجامعات استمرت خلال الشهر الماضي، سواء كانت هذه الانتهاكات من قبل قوات الشرطة أو إدارات الجامعات.
فخلال هذا الشهر اقتحمت قوات الشرطة حرم جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة أكثر من مرة، كما اقتحمت منازل سكنية لطلاب في القاهرة والفيوم.
وكذلك أصدر رؤساء جامعتي الأزهر والفيوم قرارات بفصل طلاب على خلفية مشاركتهن في أنشطة سياسية داخل الجامعة. واعتدى الأمن الإداري في جامعات طنطا والقاهرة على فعاليات طلابية.

أولًا الانتهاكات الأمنية:

جامعة الأزهر:

٥ أبريل: اقتحمت قوات الشرطة جامعة الأزهر بالقاهرة فرع البنات، لفض تظاهرة لحركة **"**طالبات ضد الانقلاب**"** أشعلن خلالها الألعاب النارية، وفضت الطالبات وقفتهن فور اقتحام قوات الشرطة للجامعة. واقتحمت الشرطة الجامعة مرة ثانية في ذات اليوم اقتحامًا مفاجئًا دون وجود تظاهرات.

١٩ أبريل: اقتحمت قوات الأمن الحرم الجامعي لجامعة الأزهر بالقاهرة فرع البنات لفض تظاهرة لحركة **"**طالبات ضد الانقلاب**"**. وفضت المتظاهرات وقفتهن فور اقتحام قوات الشرطة التي مشطت الحرم الجامعي بحثًا عن المتظاهرات.

٢٩ أبريل: حكمت محكمة الجنايات في القضية رقم ٧٣٩٩ لسنة ٢٠١٣م جنايات مدينة نصر ثان، بالسجن المشدد سبع سنوات والمراقبة خمس سنوات على ٢٧ طالبًا من الجامعة، وبالسجن المشدد خمس سنوات والمراقبة لمدة مماثلة على ٢٣ طالبًا آخرين، وبالسجن المشدد لمدة ٣ سنوات والمراقبة لمدة سنة على ٣ طلاب، وبالسجن لمدة سنة والمراقبة لنفس المدة على ١٠ طلابًا آخرين.

جامعة القاهرة:

١٩ أبريل: ألقت قوات الشرطة القبض على ١٣ طالبًا أثناء خروجهم من الجامعة على خلفية اشتباكات وقعت بين طلاب متظاهرين ينتمون لحركة **"**طلاب ضد الانقلاب**"** والأمن الإداري بالجامعة. أسفرت الاشتباكات عن وقوع إصابات بين الطرفين.

جامعة بنها:

٦ أبريل: اقتحمت قوات الشرطة شقة يسكنها أربعة من طلاب الجامعة المنتمين لحركة **"**طلاب ضد الانقلاب**"** وألقت القبض عليهم، وهم **"**معاذ فايد، عمر متولي وأبو بكر خاطر**"** الطلاب بكلية الزراعة، بالإضافة إلى الطالب بكلية الطب البيطري، أنس الجزار.

جامعة الفيوم:

١٧ أبريل: جددت نيابة بندر الفيوم حبس سبعة من طلاب الجامعة خمسة عشر يومًا على ذمة التحقيق في القضية رقم ٦٦٢٤ لسنه ٢٠١٥م إداري قسم شرطة بندر الفيوم، وهم **"**محمد خالد بدوي، محمد خالد محمد، عثمان حسن عثمان، عبد الباسط شاهين، محمود السيد محمود، أسامة سعيد وأحمد رجب حسب النبي**"**. وقضت غرفة المشورة بمحكمة الفيوم في ٣ مايو بتجديد حبس الطلاب لمدة ٤٥ يومًا على ذمة التحقيقات.

٢٧ أبريل: قضت محكمة مستأنف الأمور المستعجلة، المنعقدة بمحكمة الفيوم بحبس الطلاب بكلية التربية جامعة الفيوم **"**محمد أحمد سعدي، يوسف مكاوي، وأحمد سميح**"** ثلاث سنوات بتهمة حيازة منشورات، في القضية رقم ٦٦٢٣ لسنة ٢٠١٥م إداري قسم شرطة بندر الفيوم. وكان الطلاب قد ألقي القبض عليهم من أمام بوابة الكلية في ٢٣ فبراير الماضي.

٤ مايو: اقتحمت قوات الشرطة منزل **"**عمار عيد حمدين**"** الطالب بكلية الزراعة بالجامعة وألقت القبض عليه.

٦ مايو: القبض على الطالب بالفرقة الأولى كلية العلوم **"**أحمد عبد الحميد**"** من منزله.

٨ مايو: القبض على طالب كلية الهندسة للمرة الثانية **"** عبد الرحمن عماد الدين **"** واقتياده إلى مكان غير معلوم.

١٠ مايو: اعتقال الطالب بكلية الهندسة **"**إسلام خاطر**"** من منزله.

جامعة عين شمس:

٥ مايو: اعتقال الطالب **"**إسلام ياقوت**"** عضو اتحاد كلية طب عين شمس واقتياده إلى مكان غير معلوم.

انتهاكات إدارية:

جامعة طنطا:

٢٩ أبريل: صادر أفراد الأمن الإداري بجامعة طنطا أعدادًا من مجلة **"**علمانية**"** بسبب بعض ما احتواه العدد الصادر للمجلة بحسب صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي **"**فيس بوك**"**.
وصرح فريق تحرير المجلة أن الأمن اعترض على نقد المجلة للنظام السعودي بخصوص حبس وجلد المدون السعودي الليبرالي **"**رائف بدوي**"**، كما اعتبرت بعض موضوعات المجلة الخاصة بالأقليات الدينية الموجودة في المجتمع المصري دعوة لهذه الأقليات للثورة على النظام ومن شأنها التسبب في فتن طائفية، بحسب ما نقل فريق تحرير المجلة.

جامعة الأزهر:

5 أبريل: فصلت إدارة كلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف الطالبتين هاجر صابر يوسف ولمياء صابر فتحي، فصلًا نهائيًا بتهمة التظاهر بالشارع الخلفي للكلية.

١٥ أبريل: أصدر رئيس جامعة الأزهر قرارًا بفصل ٧ طالبات من فرع الجامعة بالإسكندرية فصلًا نهائيًا، وهن **"**مريم عبد الجواد علي، ولاء علي أحمد، سهيلة صلاح نعمان، زينب عبس محمد، رحمة جابر خميس، أبرار محمود حسين ورقية محمد إبراهيم**"**.

٢٩ أبريل: ألغت إدارة مركز الأزهر للمؤتمرات الحفل الذي نظمته مؤسسة **"**ألوان الأزهر**"**، وذلك بسبب كاريكاتير **"**ضد النظام**"** رسمه أحد المتدربين في الورش التي أقامتها المؤسسة في الفصل الدراسي الثاني.

وتم قطع الكهرباء عن القاعة لمدة ساعتين، كما توجه مدير المؤسسة بعد قطع الكهرباء مباشرة إلى مشيخة الأزهر وعرض الرسوم على مكتب الأمين العام للمشيخة الذي رد بالرفض الرسمي للمهرجان وإلغائه وإخلاء القاعة من الحضور الذي فاق ٧٠٠ شخص.

جامعة الفيوم:

٤ مايو: أصدرت إدارة الجامعة قرارًا بفصل ٤ من طلاب كلية الزراعة لمدة فصل دراسي كامل، وهم **"**أحمد عادل، أحمد الشريف، محمد رجب زلط ومصطفى سالم**"**.

انتهاكات الأمن الإداري:

جامعة القاهرة:

١٩ أبريل: اشتبك الأمن الإداري بالجامعة مع طلاب متظاهرين ينتمون لحركة **"**طلاب ضد الانقلاب**"** بسبب محاولة بعض المتظاهرين اعتلاء أحد أسوار كلية التجارة وهو ما حاول الأمن الإداري منعه ما أدى إلى وقوع اشتباكات أسفرت عن عشرات الإصابات في الطرفين.

اعتداءات من قبل الطلاب:

جامعة عين شمس:

٢١ أبريل: أشعل طلاب من حركة **"**طلاب ضد الانقلاب**"** النار في إطارات سيارات قطعوا بها الطريق المؤدي إلى رمسيس مما أدى لحدوث شلل مروري تام بميدان العباسية، وصرح **"**جهاد سلطان**"** المتحدث باسم الحركة أن هذا رد فعل أولي على الأحكام الصادرة ضد طلاب الجامعة وردًا على أحداث العنف التي شهدتها جامعة القاهرة.



هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي: النسبة، الإصدارة ٤,٠.